بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحمد لله حمدا مثل ما امرا ۞ ثم الصلاة على المختار من مضرا
ان الاشارة حضوها بما اتت ۞ عليه سورتها لا شك تحضرا
وليلة القدر فيها كان منزله ۞ الى سما الله ناجا كما أشرا
واهل توحيد في النار يتفقوا ۞ بموتهم فشعوبهم سعيرا
واهل كفر فهم في وتشدده ۞ ومن يخف عنه حسب ما ذكرا

دفع التعسف في اخوة يوسف

مسئلة في رجلين قال احدهما ان اخوة يوسف عليه السلام انبيا وقال الاخر ليسوا بانبيا فما الصواب

الجواب في اخوة يوسف عليه السلام قولان للعلما والذي عليه الاكثرون سلفا وخلفا انهم انبيا اما السلف فقد نقل عن احد من الصحابة انه قال بنبوتهم كذا قال ابن تيميه ولا احفظه عن احد من التابعين واما اتباع التابعين فنقل عن ابن زيد انه قال بنبوتهم وتابعه على هذا فئة قليلة وانكر ذلك اكثر الاتباع فمن بعدهم

واما

واما اجماع التابعين فنقل عن ابن جريج انه قال بنبوتهم وتابعه على هذا فئة قليلة والخلف فالمعترفون فرق بعضهم منهم من قال بقول ابن زيد كالبغوي ومنهم من بالغ في رده كالقرطبي والامام فخر الدين وابن كثير ومنهم من حكى القولين بلا ترجيح ومنهم من قال بقول ابن زيد كالبغوي ومنهم من بالغ في رده كالقرطبي والامام فخر الدين وابن كثير كابن الجوزي ومنهم من يتعرض للمسئلة ولكن ذكر ما يدل على انه مذهبه كونهم انبيا كتفسير الاسباط بمن بني اسرايل والمنزل اليهم بالمنزل الى انبيايهم كالبيضاوي والسمرقندي والواحدي ومنهم من لم يذكر شيئا من ذلك ولكن فسر الاسباط بالاولاد كيعقوب نفسه ناس قالوا بنبوتهم وانما اردنا بهذه الاسوق لصلبه كما سياتي تحرير ذلك قال القاضي عياض في الشفا اخوة يوسف لم تثبت نبوتهم وذكر الاسباط ولم في القرآن عند ذكر الانبيا قال المعترفون بنبوتهم من بني من ابنا الاسباط فانظر الى هذا النقل عن المعترفين

وقال ابن اسحاق لم يرد دليل على نبوة اخوة يوسف
وظاهر سياق القرآن يدل على خلاف ذلك ومن الناس من
يزعم انه اوحي اليهم بعد ذلك وفي هذا نظر ويحتاج مدعي
ذلك الى دليل ولم يذكروا سوى قوله تعالى وما انزل
الى ابراهيم الى قوله والاسباط وهذا فيه احتمال لان
تكون بنو اسرائيل يقال لهم الاسباط كما يقال للعرب قبائل
وللعجم شعوب فذكر تعالى انه اوحى الى الانبياء من الاسباط
بني اسرائيل فذكرهم اجمالا لانهم كثيرون ولكن كل سبط من نسل
رجل من اخوة ولم يرد دليل على اعيان هؤلاء انهم اوحي اليهم
انتهى وقال الواحدي الاسباط من اولاد اسحاق عند كل
القبائل من ولد اسماعيل وكان في الاسباط انبياء وذلك
في قوله تعالى ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب المخصصين
بالنبوة منهم وقال السمرقندي في قوله تعالى وما
انزلنا الينا الى قوله الاسباط السبط بلغتهم بمنزلة
القبيلة بالعرب وانما انزل على انبيائهم وهم كانوا يعلمون به

فاضاف اليهم كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فاضاف الى امته
فقال وما انزل الينا فلذلك السبط انزل على انبيائهم
فاضاف اليهم لانهم كانوا يعلمون به وقال في قوله تعالى انا
اوحينا اليك الى قوله والاسباط اولاد يعقوب اوحي الى
انبيائهم ثم رأيت الشيخ تقي الدين بن تيمية الحفيد هل المسئلة
مولفا خاصا فذكر فيه ما يختصه الذي يدل عليه القرآن
واللغة والاعتبار ان اخوة يوسف لم يكونوا انبياء وليس
في القرآن ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه خبر
بان الله تعالى سماهم وانما احتج من قال انهم نبيون بقوله
في آية البقرة والنسبة والاسباط بانهم اولاد يعقوب والصواب
انه ليس المراد بهم اولاده لصلبه بل ذرية كما يقال لهم ايضا
بنو اسرائيل وقد كان في ذرية الانبياء فالاسباط من بني
اسرائيل كالقبائل من بني اسماعيل قال ابو سعيد الصرير
اصل السبط شجرة ملتفة كثيرة الاغصان فسمي الاسباط
لكثرتهم فكما ان الاغصان من شجرة واحدة كذلك الاسباط كانوا

من يعقوب ومثل السبط الواحد وكان الحسن والحسين
سبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسباط حفدة يعقوب
ذراري ابنائه الاثني عشر وقال تعالى ومن قوم موسى امة يهدون
بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
امما محققا صريح في ان الاسباط هم امم من بني اسرائيل
كل سبط امة منهم بنوه الاثني عشر بطنا لا معنى لهم
قبل ان ينتشر عنهم الاولاد اسباطا فحاصل ان السبط
هم الجماعة من الناس ومن قال الاسباط اولاد يعقوب
لم يرد انهم أولاده لصلبه بل اراد ذريته كما يقال لبنو
اسرائيل وبنو ادم تخصيص الاية بنبيه لصلبه غلط
لا يدل عليه اللفظ ولا المعنى ومن ادعاه فقد اخطأ
بينا والصواب ايضا ان كونهم اسباطا انما هو آيه من بعده
نوتى للاية المتقدمة ومن حيث كانت فيهم النبوة
فانه لا يعرف كان فيهم بنو قط نوتى الا يوسف وما يويد هذا
ان الله تعالى انما ذكر الانبيا من ذرية ابراهيم قال ومن

ذريته داود وسليمان الايات فذكر يوسف ومن بعده
ولم يذكر الاسباط فلو كان اخوة يوسف نبيا كما نبي
موسى لذكرهم وايضا فان الله تعالى ذكر عن الانبيا
من المحامد والثنا ما يناسب النبوة وان كان قبل النبوة
كما قال عن موسى ولما بلغ اشده الاية وقال في يوسف كذلك
وفي الحديث الكريم الناس يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
نبي بن نبي بن نبي فلو كانت اخوته انبيا كانوا قد شاركوه
في هذا الكرم وهو تعالى لما قص قصة يوسف وما فعلوا
معه ذكر اعترافهم بالخطيئة وطلبهم الاستغفار من ربهم ولم
يذكر من فضايلهم ما يناسب النبوة ولا شيا من خصايص الانبيا
بل ولا ذكر عنهم توبة باهرة كما ذكر عن ذريته دون ذريهم بل
انما حكى عنهم الاعتراف وطلب الاستغفار ولا ذكر سبحانه عن
احد من الانبيا لا قبل النبوة ولا بعدها انه فعل مثل هذه
الامور العظيمة من عقوق الوالد وقطيعة الرحم وارقاق
المسلم وبيعه الى بلاد الكفر والاذن البين وعلى ذلك مما حكاه

عظيما واذا كان الله تعالى عظيما فهو عظيم جدا لا يعبر عنه وذلك
ابلغ ما اعد للمسلمين الذين لم يتصفوا بكل هذه الصفات
او ببعضها فان اجورهم دون ذلك هذا بين حيث الاستنباط
الماخوذ من قواعد العربية والمعاني واما من حيث النقل
عن العلماء فقد قال الغزالي في بعض كلامه ان الموعود
في القرآن بالجنة لم يقع مرتبا على مجرد الاسلام او الايمان
بل لم يقع فيه الا مرتبا باشتراط انضمام الاعمال اليه
وذكر ذلك في معرض الحث على الاعمال فهذا يدل على ان الاعمال
الواقعة في هذه الاية كل منها جزء المحكوم عليه وليس
كل منها محكوما عليه استقلالا ويوبن ايضا من حيث ان الشرط
انه لو كان كل فرد من الاعمال كالصوم والصدقة المذكورة
في الاية مجردا عن الوصف المصدر به وهو الاسلام والايمان
وهو باطل قطعا واذا بطل اللازم بطل الملزوم فثبت
فاية هذا مستثنى لابد من اعتباره لما دل عليه من خارج
قلنا والباقي يدل على اعتبار مجموع القواعد العربية

والبيا

والبيانية والسياق يرشد اليه والاحاديث الواردة
في الحساب والوزن والتقاص اذا وقفت عليها بلفظها
مع مراعات قواعد الاستدلال واساليب البيان وغير
ذلك من الامور المشترطة في الاجتهاد اتجت للمجتهد ان
الاعداد مرتب على المخرج لا على كل فرد فرد والله اعلم ۞

سورة سبا مسئلة ۞

الحمد لباري الخلق والنسم • ومنزل الكتب للتعبير للامم
ثم الصلاة على المبعوث من مضر • محمد المصطفى الهادي ومن تلم
واله وصحاب ثم شيعته • والتابعين باحسان لازموم
ما دام قول سوا لينا وساد تنا • وقد وفى الخلق للرحمن بالحكم
تمن مدحهم بكتاب الله منتظم
ايفاهم الله في خير وفي دعة • وفي ازدياد علوم فوق علمهم
هل جاز ان نقل الانسان في سفر • نفساته وبحار الهاكما لنسم
وهل بجاري نهارا باليا ان صمت • بكر زاي وهم الراي في الكلم
وهل هشام قراي بعض مدعيه • عن ابن عامر ابراهام ملتزم

في سورة الحج وفي الانبياء وما • ترون فيمن قرأ هذا الحاكم
وخالف بطلاق من خليله • بان ذا ليس من سبع على الامم

الجواب اما من قرأ منساته بالجر فهو لاحن
مخطئ جاهل لانها مفعول تاكل والمنساة العصا واما وهل
بحاري لا الكفور ففيه قراءتان بضم الياء وفتح الزاي
مبنيا للمفعول وليس فيه غرابة لك واما ابراهام في الحج والانبيا
فلم يرد من طريق التيسير والشاطبية لكن ابن الجزري وهو
وكوفي القران عباسا روى عن ابن عامر انه قرأ ابراهام في
القران كله وقد ذكره وغيره ان القراة ليست بمحصورة في
ما في التيسير والشاطبيه لكن احتمل ان تكون هذه الرواية
من شواذ السبعة فقد السبكي وغيره ان عنهم شيا كثيرا شاذا
واما الحالف بالطلاق ان هذه القراة ليست من السبع فقد
ان كان من المتبحرين في هذا الفن ممن اخذ بالتيسير والشاطبيه
فلا حنث عليه لان مراده لان ليست من السبع من طريقي
الدرين الكتابين اللذين عليهما الان المعول فيهما محصورة

وان كان من المتبحرين ممن امكنه الاطلاع على ما في القرانة
بحث الا ان يصل الى درجة الترجيح بحيث يترجح عنده شذوذ
هذه الرواية وعدم اثباتها فلا بحث حينئذ وقلت في الجواب
الحمد لله ذي الافضال والنعم • ثم الصلاة على المبعوث للامم
من قال في سبا منساته واتى • بالجر هو حما رقال بالخجم
ومن يرى هل يجاري نون اوله • وكسر زاي فنصب القرا عنه نمى
وليس في الحج ابراهام وافتربا • لاني القصيد والى البر احكم
لكن في القرعن عباس ياشره • عن ابن عامرهم ياطيب نشرهم
وخالف بطلاق ادنفاه من السبع الجواب له التفصيل كما
فاربع ان كان مبتدا لا حنث لحقه • اذ فيه بيبن فوق ظنهم
ان المراد بنفي السبع من طرق • انت بتيسيرهم اوفي قصيدهم
وان يكن من علماء الفن بحث لا • ان كان مجتهدا فعلوا لفهم
وابن السبوطي قد حط الجواب لكي • ينجو عدا من سعيرا لنار والعرم

سورة يس مسئلة

ما معنى قوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه الاية **الجواب**

روى الحاكم في المستدرك وصححه عن ابن عباس قال جاء العاص
ابن وائل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم حائل ففتته
فقال يا محمد ابتعث الله هذا بعد ما أرمم فقال نعم يبعث
الله هذا ويميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم فنزلت الايات
اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين
الى آخر السورة ومن هذا الحديث يعرف معنى الاية فالانسان
المذكور هو العاص بن وائل السهمي وهو احد المستهزئين المذكورين
في سورة الحجر قتل ببدر كافرا وضربه المثل بالعظم الرميم
ونفي خلقه اولا من نطفة وهذا قال تعالى قل يحييها الذي
انشأها اول مرة والقادر على الانشاء قادر على الاعادة بل هو اهون

سورة الصافات

القول الفصيح في تعيين الذبيح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى وبعد فقد ورد الي فتوى في السيد اسحاق
والسيد اسماعيل من الذبيح منهما والخلاف الوارد فيهما

فالاصح والراجح منه فاجيب الخلاف في الذبيح
مروي مشهور بين الصحابة فمن بعدهم ولكل من القولين حجج اما
القول بانه اسماعيل فهو قول علي وابن عمر وابي هريرة وابي
الطفيل وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي ويوسف بن مهران
والحسن البصري ومحمد بن كعب القرظي وسعيد بن المسيب
وابن جعفر الباقر وابي صالح والربيع بن انس والكلبي
وابي عمرو بن العلا واحمد بن حنبل وغيرهم وهو احدى الروايتين
عن ابن عباس وجزم جماعة خصوصا غالب المحدثين وقال
ابو حاتم الصحيح انه اسماعيل وقال البيضاوي انه الاظهر
وفي الهداية انه الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن
بعدهم قال واما القول بانه اسحاق فانكر من عشرين وجها
روى الحاكم في المستدرك وابن جرير في تفسيره والاموي عن
في مغازيه والحلبي في فوايد من طريق اسماعيل بن ابي
كريمة عن عمر بن ابي محمد الخطابي عن العتبي عن ابيه عن
عبد الله بن سعد عن الصنابحي قال حضرنا مجلس معوية

نهاية المخطوطة